تظاهر آلاف المغاربة في عدد من المدن بينها الدار البيضاء والرباط بدعوة من حركة عشرين فبراير, مطالبين بإصلاح سياسي أعمق وبمكافحة الفساد وبعدالة اجتماعية أوسع وسط دعوات إلي مقاطعة الانتخابات البرلمانية المقبلة.
وردد بعض المتظاهرين هتافات تنادي بمقاطعة الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في نوفمبر القادم والتي تأتي بعد نحو أربعة أشهر من إقرار إصلاحات دستورية تعزز صلاحيات البرلمان والحكومة لكنها تبقي في المقابل علي صلاحيات قوية للملك محمد السادس.
وفي العاصمة الرباط , تظاهر نحو ألفي شخص , كما تظاهر آلاف في مراكش وطنجة حاملين شعارات ضد الفساد والاستبداد.

ومن بين المطالب التي رددها المحتجون حل الحكومة والبرلمان ومحاربة الفساد وإطلاق بعض سجناء الرأي والمزيد من العدالة الاجتماعية التي تشمل حل أزمة السكان.
وقالت وداد ملحاف عضو تنسيقية الرباط في حركة عشرين فبراير في تصريح خاص لقناة "الجزيرة" الفضائية الإثنين, إن هناك تجاوبا أكبر مع دعوات الحركة إلي التظاهر خاصة في الأحياء الشعبية.
وتحدثت الناشطة المغربية عن مطالب المحتجين ومن بينها حل الحكومة والبرلمان والإفراج عن السجناء السياسيين, معتبرة أن السلطة في المغرب تحاول الهروب إلي الأمام حين ترفض الاستجابة إلي مطالب المحتجين.
وقالت حركة عشرين فبراير التي تشكلت في ذروة الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت من تونس وعمت دولا عربية أخري إن خمسة عشر ألف شخص احتشدوا في الدار البيضاء, في حين قدرت الشرطة عدد المتظاهرين بخمسة آلاف فقط.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com